

دور التصميم والتزيين في إثراء ملابس الاطفال

أ.بشرى فاضل صالح
فاتن علاء الدين عبد الهادي
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم الاقتصاد المنزلي

الخلاصة

يمر الطفل بعدة مراحل مختلفة أثناء نموه ويصاحب هذا النمو تغييرات جسمانية ونفسية ، تلك التغييرات تكون أساساً في عملية تصميم وتغيير ملابس الاطفال حتى تعطي المنفعة المطلوبه من استخدامها وتفي بحاجاته الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية حتى يشب الطفل صحيح البدن سليم النفسية .
يهدف البحث في التعرف على أستعمال التزيين من رسوم والوان في الملابس ودورها في اثراء الملابس وتعليم الاطفال . حدود البحث هي حدود موضوعية حيث يتحدد البحث للاعمار من (3 - 5) سنوات للاناث والحدود المكانية الروضة التطبيقية في كلية التربية للبنات والحدود الزمنية 2016 . ولعل من أبرز النتائج التي خرجت بها الباحثتان ، بالنسبة للون الاحمر على نسبة عالية لصالح البنات بعمر ثلاث سنوات كونه من الالوان التي تجذب الطفل ويستطيع أدراكها) . أما بالنسبة للتصميم حصلت التصميم الفضاضة قليلاً وبتزيينات بسيطة وناعمة على أعلى النسب . على ضوء هذه النتائج خرجت الباحثتان بعدد من التوصيات والمقترحات .

The Role of Design And Decoration in Enriching Children's Clothes

Prof. Bushra Fadhel Saleh Fatin Alla Aldeen Abd Al Hadi
University of Baghdad - College of Education for Women – Home Economics Dept.

Abstract

As the child is growing up, he goes through different phases which will be accompanied by physical and psychological changes. These changes set the basis for processes of designing and making children's clothes which in turn give its required benefits and meet the physiological, psychological and community needs. That will help provide the child with healthy physical and psychological growth.

The aim of this research is to recognize the decoration of clothes by colors and drawings and its role in clothes' richness and children's education. The research limits are objective, The limits are for female (3-5) years old. The research was done in teaching kindergarten in the college of education for women in 2016. The researchers found many conclusions , recommendations and suggestions . One of the best results found was regarding color (The red color got high percentage towards 3 years old girls) because it attracts the child and sensible to him. Regarding the designing , the looseness style with gentle and simple decoration got the highest percentage.

Depending on that results , the researchers go out with some recommendations.

الفصل الأول

(الأطار المنهجي)

اولاً : مشكلة البحث

ان مرحلة الطفولة من المراحل الخصبة للدراسة والأبتكار والاكتشاف ما حولهم من مؤثرات و صور صوتية ومرئية والأبتكار اذا لم يشجع في مرحلة الطفولة فإن تشجيعه بعد ذلك يكون ضعيف الجدوى.
ويسهل على الطفل في هذه المرحلة تخزين المعلومات والخبرات ورموز الأشياء لأستخدامها في اكتساب الخبرات المستقبلية وتفسيرها والتعامل معها ، لذا يجب استغلال هذه الفترة الذهبية وتشجيع الطفل (ويؤكد تورانس ضخامة الخسائر في مقدار ثروة الإنسان التي تتمثل في الأطفال النابغين الذي يمكن ان تنمي قدراتهم العقلية بمراحل مبكرة في حياتهم بالأشكال الصورية وبوسائل متعددة) (راشد ، 2001 ص (9-4)

كما اكدت أبحاث عديدة ان ألتعلم هو صفة مشتركة بين جميع الاطفال اذ ان الطفل قادر على الأبتكار الفردي لأنه يولد وهو مزود بدرجة عالية من الوعي ، وان الأتجاه الأبتكاري والتعلم لدى الأطفال فمن قبل المدارس الأبتدائية او الأسرة او

رياض الأطفال من خلال أنشطة متعددة ومنها استخدام الملابس كوسيلة تعليمية مثل بعض الصور التعليمية كرسوم الحيوانات أو كتابة الأحرف والأرقام والأشكال الهندسية وتمييزها بالألوان البراقة والمناسبة للطفل . ويجب ان تكون الملابس مريحة وذات ملمس ناعم . ونستدل من ذلك ان كل ما يعرض على الطفل من مؤثرات خارجية تسترعي انتباهه فعلى الأم والأب والمعلم ان يستغلوا النشاط الذهني في التعليم حتى يصل الطفل الى مرحلة من التعلم ويبدأ باكتشافات جديدة ويبدأ باستغلال كل ما يراه في التعلم واكتشاف ما هو جديد مما يؤدي الى نمو تفكيره والنمو السليم ومن ما ورد نستنتج ان الطفل تتكون له القدرة على اكتشاف الأشياء بنفسه.

والسؤال الذي يطرح عن طريق ما تقدم هو كيف يمكن استعمال تصاميم الأزياء وتزييناتها كوسيلة تعليمية مباشرة للأطفال واسباب في اثرائها.. ؟ وهذا التساؤل هو جوهر المشكلة والذي رفع باتجاه اجراء دراسة بحثه حول الموضوع.

(راشد ، علي): تنمية قدرات الابتكار لدى الاطفال (دار الفكر العربي 2000)

ثانياً : أهمية البحث

يمر الطفل بعدة مراحل مختلفة اثناء نموه ويصاحب هذا النمو عدة تغيرات جسمانية ونفسية وتلك التغيرات اساسا في عملية تصميم وتنفيذ ملابسه حتى تعطي المنفعة المطلوبة من استخدامها وتفي بحاجاته الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية . فالاعتبارات الجسمانية تتوقف على النمو الجسماني في مراحل عمره المختلفة وان الملابس لا بد ان تتماشى في خاماتها وخطوها مع هذا النمو. اما النواحي النفسية فهي عامل مهم جداً حيث ان الطفل في اي مرحله من مراحل عمره اذا لم يكن مستقلاً ومرتاحاً نفسياً لما يرتديه من ملابس فان ذلك قد يؤدي به الى الانطواء وعدم التكيف مع الجماعة وايضا يؤدي الى عدم الثقة في النفس. ولذلك لا يجب اغفال هذه الناحية الهامة التي لا يلتفت اليها الكثيرون على اعتبار انها غير واردة في عملية اختيار ملابس الاطفال التي يدخل فيها ايضا العوامل الاجتماعية. وحتى نتقهم ما يجب ان يراعى في ملابس الاطفال عند التنفيذ والاختيار ينبغي الوقوف على مراحل النمو المختلفة التي يمر بها الطفل ومعرفة مايناسب كل مرحلة من الملابس . فالتغيرات التي تصاحب كل مرحلة النمو عند الطفل تعتبر اساسا في عملية تصميم ملابس حتى تعطي المنفعة المطلوبة من استخدامها وتعني بحاجاته الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية حتى يشب الطفل صحيح البدن سليم النفس قادراً على معاش كل ما يصاحب عملية النمو. ويمكن ادخال وسائل لزعزعة في ملابس الاطفال خلال تنفيذها او بعد الانتهاء منها بالتطريز ويمكن استخدام الغرز الزخرفية بالوان مناسبة متناسقة والدانتيلات وخلافة وعند اضافتها يجب مراعاة توزيعها في الملابس بشكل يترك اثراً جميلاً وجذاباً . الاولاد والبنات الصغار جدا لا يدركون ان ملابسهم تلائم زملاءهم في اللعب . وغير معروف في اي سن بالضبط تحدث الملاءمة في الملابس والرغبة في ان يلبس الطفل مثل الاخرين تصبح واضحة عندما يرفض ان يلبس شيئاً يختلف عما يلبسه الاطفال الاخرون. واطفال ما قبل المدارس الذين لديهم اهتمامات باللعب في بركة الطين الموحلة والقذارة لايهتمون بالطين او القذارات التي تعلق بثيابهم. فليس من الامور العادية ان يحافظ الطفل محافظة مفرطة على نظافة ثيابه

ان الأطفال عالم جميل والأهتمام بالجوانب السلوكية والأدراكية لهم يعطي ثماراً مستقبلية مفيدة وذات أهمية كبيرة في تقويم وتصحيح السلوكيات الغير حميدة او الشاذة فضلا عن ان الأهتمام بتعليم الأطفال بأي وسيلة ممكنة يعكس بشكل ايجابي على المجتمع ككل .

تختلف خياطة ملابس الاطفال عن ملابس البالغين. ورغم ان ملابس الاطفال لا تتطلب تفصيلاً دقيقاً ، فان الاطفال يكبرون بسرعة فتتغير حاجاتهم من الملابس بتغير اعمارهم . وما ان يبدأ الاولاد بارتداء ملابسهم واختيارها بأنفسهم حتى يباشروا بالتعبير عن تفضيلهم لاصناف معينة من الثياب وهم غالباً ما يعبرون عما يفضلونه .

ومن هنا جاءت أهمية البحث حيث اضافت الباحثة مصدر جديد لتصميم وتزيين ملابس الاطفال وهو اثناء ملابس الاطفال واعتباره اساساً لتصميم ملابس الاطفال ذات التصاميم البسيطة .

ثالثاً : هدف البحث

يسعى الباحث الى تحقيق ما يلي :

- التعرف على استعمال التزيين من رسوم وألوان في الملابس ودورها في اثناء الملابس و تعليم الأطفال .

رابعاً : حدود البحث

- الحدود الموضوعية : يتحدد البحث للأعمار من (3-5 سنة) (رياض الأطفال) .
- الحدود المكانية : مدينة بغداد / كلية التربية للبنات _ روضة الكلية .
- الحدود الزمنية (2012-2013)

خامساً : تحديد المصطلحات

- **الطفل** : الطفل في اللغة هو الصغير في كل شيء واصل لفظه طفل من الطفالة اي النعومة فالوليد به طفالة ونعومة وكلمة طفل تطلق على الذكر والأنثى والفرد والجمع والمصدر طفولة www.cripe-med.com .
- **الطفل** : يطلق في العادة على الإنسان منذ ولادته وحتى قبل مرحلة المراهقة . ويسمى الطفل الذي يبلغ عمره بين ثلاث وست سنين الشهيد www.alukah.net
- حسب تعريف الأمم المتحدة : فان الطفل هو كل من لم يبلغ الثامنة عشرة من العمر www.antiochdv.org .

www.antiochdv.org/ www.alukah.net/ www.cripe-med.com

- **التصميم:** هي تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل ما وانشائه بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية او النفعية....وتجلب السرور والفرحة الى النفس ايضا. ويعتبر هذا اشباع لحاجة الانسان نفعيا وجماليا في وقت واحد.)
www.pcintv.com/forums
- **التصميم design:** هي الخطة المستخدمة لتوضيح فكرة معينة وعملية التصميم هي اختيار وجمع عناصر التصميم وفقا لمبادئ التصميم بهدف التواصل الى التناغم المنشود(forum.Mn66.com/htt).
- **الأزياء :** هي احد الحاجات الأساسية الضرورية للبشر وقد استعملها الانسان منذ ان ظهرت الخليقة لوقاية جسمه من اثار تقلبات المناخ من الأخطار الخارجية التي قد يتعرض لها). **رشدي 1981 ص (4)**
- **الأزياء :** هي جمع زي وتعني اللباس او الرداء ، بمعنى ان كل ما يرتديه الانسان او يغطي جسمه من رأسه الى قدمه يعد زيا www.pciutr.com/forums .
- **أزياء :** هو مصطلح عام لملط شعبية أو ممارسة، وخاصة في الملابس، وارتداء القدم، أو الملحقات .
www.net.internationalncgclofedpart4
www.pcintv.com/forums
www.pciutr.com/forums
www.net.internationalncgclofedpart4

الفصل الثاني

الاطار النظري

ملابس الاطفال ومناسبتها لخصائص مراحل النمو المختلفة:

1-مرحلة المهد

في هذه المرحلة يكون الطفل نشيطا لذلك فهو يغضب عندما يعاقب عن تأدية هذا النشاط ولذلك يجب ان تكون ملابس فضفاضة ذات فتحات بأشرطة ذات خياطات ناعمة مثل خياطة فرنسية او نجليزية وحردات غير ضيقة عند الابط والرقبة وبفضل الابتعاد عن التطريز البارز حول حردة الرقبة حتى لا تحتك بجسمه ويلتهب جلدة الرقيق اثناء حركة العشوائية المستمرة ويفضل عدم تركيب ازار بملايسة وتستخدم الاقمشة البيضاء الرقيقة القطنية لتمتص البلل ويسهل عليها تعقيمها مع شطفها جيدا ويلاحظ ان يستخدم في غسلها انواع جيدة من الصابون والابتعاد عن المنضفات الصناعية.

2-(مرحلة الحبو) تسعة شهور

يجب ان تكون الملابس ذات تصميم يساعد الطفل على اجتياز هذه المرحلة بدون مضايقات ويفضل انواع الملابس لهذه المرحلة هي البنطلونات ذات البطانة حول الركبة ولتكن هذه البطانة من القماش لين وذلك لحماية ركبتى الطفل وحماية البنطلون نفسه من سرعة الاستهلاك وفضل انواع الملابس لذلك هي بدلة قطعة واحدة) (سالوبيت) .

3-مرحلة ما قبل المدرسة : (مرحلة دور الحضانه ورياض الاطفال) من سنتين الى ست سنوات

يجب اختيار الملابس التي تسمح للاطفال في هذه المرحلة بالحركة والقفز فيما حولهم بحرية وتعتبر الجيوب من الملامح الهامة في ملابس هذه المرحلة لان الاطفال يحتاجون الى اماكن لحفظ ما يجمعون من اشياء ويمكن ارتداء البنطلونات القصيرة التي يكون الوسط مطاها عن طريق استخدام الاستيك يلاحظ ان الوسط لا يكون قد تحددت بعد في جسم الاطفال الاناث لذلك فمن المهم اختيار الملابس التي لاتحدد خط الوسط والتصميمات التي بدون اكمام رجان او كيمونو تهيء فرصة النمو للطفل اما المرادات* فتكون في الامام حتى يستطيع الطفل استخدام الازرار بسهولة .شعبان، 2003ص(4-1)

الطفولة المبكرة (2-6) سنوات(قبل المدرسة) الحضانه

تنمو الشخصية نموا سريعا في هذه المرحلة ،وعلى الطفل ان يتعلم الكثير وتتميز هذه المرحلة بمميزات عامة ، منها استمرار النمو بسرعة ولكن اقل من سرعة النمو في المرحلة السابقة ،والاتزان الفسيولوجي .
المرد : جزء زائد من القماش خارج خط منتصف الأمام وعادة يكون في البطانه .

النمو الجسمي

والنمو الجسمي في هذه المرحلة مهم من ناحية الزيادة في الحجم ومهم ايضا بصفة خاصة من ناحية النمو الحركي الذي يبدا في حركات الجري والقفز والتسابق. ويتأثر الطول بأمكانية النمو لدى الطفل ،وفي نهاية السنة الثالثة يكون الطول حوالي 90سم ،ثم يزداد متباطئا نسبيا بمعدل 6-7-8-9 سم خلال 4-5-6 سنوات ،ويلاحظ ان نمو الطول يبرز نمو الجذع واستطالة العظام وفقدان الشحم الذي كان ملاحظا في مرحلة الرضاعة. كما يتدرج الطفل في الاستقلال بنفسه وترك الاعتماد على غيره ،ويتحكم الطفل في هذه المرحلة في عضلاته خاصة العضلات الصغيرة مثل عضلات اليد،وفي خلال هذه الفترة يتعلم الطفل ارتداء وخلع ملايسة ويزررها وقد يحتاج بعض المساعدة البسيطة في اللبس.

النمو الحركي

وتتجز البنات هذه العملية اسرع من الذكور لتفوقهن في تنسيق حركات العائلات في هذه الفترة وترتبط هذه العملية ببعض سمات الشخصية ،مثل الاعتماد على النفس ، الاصرار والمثابرة ، الاهتمام بالتفاصيل واعتماد الطفل على نفسه في ارتداء ملايسة يشجعه على الاعتماد على النفس في امور اخرى وخاصة اذا محظى على التقدير لنجاحه ،ويجعل ذلك يبادر بمحاولة الاعتماد على نفسه في انجاز عمليات اخرى اكثر تعقيدا ، ونلاحظ ان معظم تعليقات الكبار عن الاطفال تدور حول

الملابس التي يرتدونها، ويمكن تفهم ذلك اذا علمنا ان وسائل الاتصال بين الكبار والصغار محدودة للغاية. تتم عملية ارتداء الطفل لملازمة اليا وهو يستطيع ان ينجزها بسرعة وهو يفكر في شيء اخر.

النمو الحسي

الطفل في الثالثة من عمرة يميل الى الاستجابة للمثير ككل وليس الى اجزائه المنفصلة، اما طفل السادسة فانه يتعرف أكثر على التفاصيل فيعلم أجزاء جسمه المختلفة وأجزاء الملابس التي تغطيها، وتساعد الملابس على التعرف على الجنس الذي ينتمي اليه الاخرون، كما ان البصر في هذه المرحلة يتميز بالطول وتسهل رؤية الكلمات الكبيرة ويميز الالوان ويسميها ويلاحظ ان اكثر الالوان اثاره للطفل هي اللون الاحمر والازرق فيمكن اضافة هذه الالوان المحببة كزخارف في ملازمة. ويفضل الطفل الملابس الفضفاضة حتى لاتضايقه ويحاول خلعها لانه لا يستطيع ان يعبر عن ذلك لغويا. عالية، 2008 ص(93-95).

تصميم يراعي سلامة الطفل

اتبعي شروط الامان لخياطة ثياب الطفل. تجنبني الخيوط الطليقة او القماش الزائد الذي قد يتشابك خصوصا للرضيع. حذاري التناثر الطويلة التي قد تسببتعثر الطفلة، قللي طول الحزمة وثبتي الازرار والزخارف جيدا.

تكيف الملابس مع حاجات الطفل

تضفي بعض اللمسات على ثوب الطفل مظهرا متميزا استخدمي رسومات الاطفال الملونة دليلا لالوان واشكال التصميمات المطرزة بالماكنة او دعي الاطفال يرسمون ويلونون بانفسهم على القماش قبل مباشرتك بقص القماش الباترون. قد يجد بعض الاطفال متعة كبيرة بتصميم ثيابهم عن طريق الرسم، ويكون عليك مطابقة الالوان والزي العام. وقد تعكس بعض الزخارف البسيطة هواية مفضلة او لعبة عزيزة. من هذا كله يعتبر جانب تعليم وتسليية في نفس الوقت للطفل

مزايا الارتداء الذاتي للثياب

التشجيع الطفل على ارتداء ثيابه بنفسه. اختاري ثيابا ذات فتحات مريحة ويمكن اقفالها بسهولة. ولتكن ادوات الاقفال في متناول اليد في مقدمة الثوب او على جانبية. ويمكن استخدام الكباش كأدوات للاقفال في معظم انواع الثياب. ويستطيع الاطفال الصغار فك الازرار الكبيرة الدائرية بسهولة. ويجد الاطفال متعة بفتح واغلاق السحابات ذات الاسنان العريضة والمسكات الكبيرة السريعة الانزلاق.

اولا: الإدراك البصري لدى الأطفال

"هو عملية ديناميكية في ربط المعنى بالتغيرات البصرية الواردة من الخارج" فالقدرة على ترجمة الأشياء المرئية من حيث أسماؤها وطبيعتها ومكوناتها أمر بالغ الأهمية التربوية للطفل فهبي مهمة لأنشطة الوجيهة وحياتة الاجتماعية المعيشية ومساعدته على اكتساب الخبرات التعليمية في مجالات مختلفة) "الخضير، 1986، (78) فالادراك البصري للبيئة المحيطة بنا عملية يتم بها شعورنا عن طريق الموجات الضوئية وهي أهم وسيلة للاتصال بين الطفل والعالم المحيط به.

ثانيا: الإدراك الحسي بالجسم

ان معرفة الطفل لأجزاء جسمه من الأمور الضرورية والمهمة التي تدل على كفاية قدرته الإدراكية ليساعده على التحرك ومن مختلف التوجيهات التي تعطى له فوعي الطفل بجسمه يمثل قدرته على التمييز بين أجزاء جسمه) نصفي الجسم (بمزيد من الدقة والموضوعية وقدرته على اداء حركات وتمارين كرفع كفه) ، (رفع يده اليسرى او اليمنى) ، (او مسك القلم بيده اليمنى او لمس قدمه اليسرى) او (الوقوف على قدم واحدة) وهكذا ، فتنكرار هذه الحركات والتمارين تزيد قدرة الطفل على ادراك جسمه ويتعرف على اجزائه.

القيسي ، (19: 2001) وفي سن السادسة يصبح تفضيل احدى اليدين كاملا وثابتا حيث يظهر معظم الأطفال تفضيلا لليد اليمنى) حوالي (90% في حين تظهر نسبة بسيطة تفضيلا لليد اليسرى ، ومعظم الأباء وخاصة في المجتمعات الإسلامية يفضلون ان يستخدم طفلهم اليد اليمنى) الناشف ، (35: 2001)

ثالثا: الإدراك الحسي الكلي والجزئي

ويقصد به المقدرة البصرية للفرد للتمييز بين مشاهدة ما مكون من مجموعة اجزاء او ادوات فمثلا الطفل الصغير يكون قادرا على معرفة ان الساعة مكونة من اجزاء قبل ان تصبح ساعة) المصطفى (141: 1996) ان القدرة على الاستخلاص او التمييز للأجزاء من الإدراك الحسي غير المتميز الشامل يتطور تدريجيا مع التقدم في العمر (34 : 1963 : mussen) (ونجد الأطفال بعمر ست او سبع سنوات لا يمكنهم ادراك اجزاء الصورة والصورة كلها حين عرضت الأجزاء والصورة في وقت واحد) صالح. (148: 1982)

رابعا: الإدراك الحسي لثبات الحجم واللون والشكل

ان الإدراك الحسي لمكان الشيء يعني ادراك المسافة الفاصلة بين الإنسان المدرك والشيء المدرك أقرب هو ام بعيد ، والإدراك الحسي للمكان يعتمد على مدى زاوية الأبصار وعلى مدى تباين الشبكية في العينين وعلى المنظور الذي يرى الشيء من خلاله وعلى استخدام الناظر للعينين ام لعين واحدة) الريموي، (128: 1998) فأنا ندرك حسيا الحجم والشكل واللون وعلى الرغم من انها دائمة التغيير تبعا لتغير بعدها على شبكة العين. وتنمو قدرة الأطفال خلال هذه المرحلة نموا متطورا لتمييزهم بين الالوان وتفضيلهم الوانا على اخرى فالأطفال في سن الرابعة والخامسة يتعرفون على الالوان الحادة مثل (الأحمر ، الأخضر، الأصفر ، والأزرق (لذلك تخضع المدركات الحسية للأشكال والالوان لأتجاه النمو العام) معوض . (203: 1994)

ويقصد بالثبات هو ان الأشياء المرئية من زوايا مختلفة وعلى مسافات مختلفة او تحت ظروف اضاءة متباينة سيبقى ادراكنا الحسي انها ما زالت بنفس اللون والشكل والحجم , وبدون الثبات فان عواملنا ستصبح وكأنها نوع من ارض العجائب والأشياء تتغير تقريبا باستمرار , والثبات يعطينا قدرا كبيرا من الأستقرار لعالمنا الأدرائي الحسي (دافيد وف : 2000 , 28) .

الفصل الثالث

(اجراءات البحث)

اولا : مجتمع البحث

- تم اعداد(5) نماذج من ملابس الاطفال تم تنفيذها ببعض التزيينات على البعض منه وعدم وضع اي تزيينات على البعض الاخر لتكون عينات البحث واجراء التحليل عليها.
- (الاطفال بعمر 3-5 سنوات) اطفال روضة الكلية

ثانيا : منهج البحث

(المنهج الوصفي) تحليلي

رابعاً : ادوات البحث

اشتملت ادوات البحث على ما يلي :

- ترقيم النماذج
 - الملاحظة المباشرة والتحليل من قبل الباحثة بعد ان عرضت النماذج على الاطفال كل على حده .
- صور نماذج من الفساتين



نموذج رقم (1)

- 1- فستان طفلة بعمر 3 سنوات
- 2-نوع القماش:ستريج احمر
- 2- نوع التزيين :فستان بسيط



نموذج رقم (2)

- 1- فستان لطفلة بعمر 5 سنوات
- 2- نوع القماش : فستان من قماش الجرجيت
- 3- نوع التزيين : مزين برسوم حيوانات و اشربة ستن ودانتيل ومبطنه



نموذج رقم (3)

- 1- فستان لطفلة بعمر 4 سنوات
- 2- نوع القماش : قماش البابلين
- 3- نوع التزيين : مزين بقلوب وشريط ومبطنه بستن



نموذج رقم (4)

- 1- فستان لطفلة بعمر 3 سنوات
- 2- نوع القماش: جنز ازرق
- 3- طريقة التزيين: تطريز سمكة في الصدر و كراکش من دانتيل كيبور في التنورة



نموذج رقم (5)

- 1- فستان لطفلة بعمر 3 سنوات
- 2- نوع القماش: بوبلين مبطن بستن ابيض
- 3- نوع التزيين : ورود حمراء و دانتيل بالاطراف

تكون مجتمع الدراسة من خمسين طفلة تراوحت اعمارهن بين ثلاث الى خمس سنوات . قامت الباحثتان بعرض الفساتين التي صمماها والبالغ عددها خمس فساتين امام الطفلات واختارت

1. اختار 30% من الاطفال الفستان الاحمر
 2. اختار 26% من الاطفال الفستان الوردى
 3. اختار 24% الفستان الابيض
 4. اختار 12% الفستان الكوبوي ذو اللون الازرق
 5. اختار 8% البدلة البيضاء
- هذا الجدول يمثل نتائج البحث بالأرقام:-

رقم النموذج	عدد الاطفال	النسبة	العمر	اللون
نموذج رقم 1	15	30%	3 سنوات	الاحمر
نموذج رقم 2	13	26%	5 سنوات	الوردى
نموذج رقم 3	12	24%	4 سنوات	الابيض المزين بالقلوب
نموذج رقم 4	6	12%	3 سنوات	الجينز الازرق
نموذج رقم 5	4	8%	3 سنوات	البدلة البيضاء
المجموع	50	100%		

الفصل الرابع

مناقشة وتفسير النتائج

نموذج رقم (1) لونه احمر زينته بسيطة جدا ونوع قماشه ستريج وقع اختيار أكبر عدد من عينة البحث عليه مما يدل ان اللون هو الذي يجذب البنات بعمر 3 سنوات وهذا يعود الى طبيعة اللون الفيزيائية كون الاحمر من الألوان ذات الطول الموجي العالي وهذا يتلاءم مع طبيعة الادراك الحسي للاطفال في هذا العمر حيث تشير دراسات علم نفس الطفولة إلى أن الأطفال في عمر 3-5 يتميزون على الألوان الحادة (أحمر - أخضر - أزرق) .

نموذج رقم (2) لونه وردي مطرز بأشكال حيوانات لأن طفل هذه المرحلة يتعرف على التفاصيل وأجزاء والإضافات التي توجد عليه حسب ماتشير آلية دراسات علم نفس الطفل في ناحية النمو الحسي.

نموذج رقم (3) لونه أبيض فضفاض مزين بأشكال قلوب مطرزة ذات ألوان بنفسجي - أصفر- وردي. لان طفل هذه المرحلة يتعرف على التفاصيل وأجزاء والإضافات التي توجد عليه حسب ماتشير إليه الدراسات.

نموذج رقم (4) لونه أزرق جينز مزين بشكل سمكة مطرزة في الصدر وكراتش في اسفل التنورة .

نموذج رقم (5) لونه ابيض خالي من الزينة وقع اختياره أقل عدد من أفراد العينة وهذا يعود الى كون اللون الأبيض من الألوان الباهتة التي لاتجذب الاطفال في هذا العمر حيث اشرنا في الموضوع السابق إلى ان الاطفال يدركون الألوان الحادة والإضافات الموجودة على الملابس ولون هذا النموذج يجذب الاطفال .

الاستنتاجات

1. كان اختيار نموذج رقم (1) لفستان الاحمر بسبب انجذابهم للون الاحمر لأن اغلب الاطفال يحبون اللون الاحمر.
2. اختيار نموذج رقم (2) لفستان الوردى بسبب لونه الزاهي واحتوائه على رسوم حيوانات.
3. اختيار نموذج رقم (3) للفستان الابيض بسبب تزيينه بالشريط البنفسجي وتزيينه برسوم القلوب.
4. اختيار نموذج رقم (4) للفستان الجينز بسبب تزيينه بالكراتش وتطريزه برسوم الاسماك.
5. كان اختيار نموذج (5) للبدلة البيضاء بنسبة قليلة بسبب عدم انجذابهم للون الابيض .

توصيات

1. تنفيذ تصاميم بسيطة وفضفاضة ومريحة للطفل
2. عدم استخدام التزيين البارز
3. استخدام تزيينات بسيطة وناعمة
4. استخدام ألوان زاهية مثل الاحمر والوردى
5. اقامة معارض لمختلف ملابس الاطفال
6. استخدام الحياكة في ملابس الاطفال من بقايا الخيوط الصوفية وغيرها.
7. الابتعاد عن استخدام الاقمشة غالية الثمن في تصميم ملابس البنات والاعناية بالالوان الزاهية التي تجذب انتباه الطفلة والزينة البسيطة كرسوم الحيوانات والازهار لكي تكون الكلفة بسيطة وتصبح الفساتين الجميلة في متناول جميع البنات على اختلاف مستويات الاقتصادية.

المقترحات

إجراء دراسة لمعرفة ما يفضله الأطفال الذكور من ألوان وتصاميم بعمر (3-5) سنوات .

المصادرالمصادر المنقولة

- الخضير ، خضير سعود ، المرشد التربوي لمعلمات رياض الاطفال ، مكتب التربية العربي لدول الخليج 1986 .
- ديدوف ، لندال ، الذاكر الادراك والوعي ، ترجمة نجيب الفونس خزام ، ط1، الدار الدولية للاستثمار والثقافة، 2000
- راشد ، علي تنمية قدرات الابتكار لدى الاطفال ، دار الفكر العربي ، 2000 .
- الريماوي ، محمد عودة ، علم نفس الطفل ، دار النهضة العربية 1998 .
- شعبان عبد الفاتح ابراهيم ، تفصيل ملابس الاطفال، الطبعة الاولى ، 2003 .
- صالح ، قاسم حسين ، سيكولوجية ادراك اللون والشكل (دار الرشيد للنشر) ، 1982.
- عابدين ، عليّة ، سيكولوجية ملابس الاطفال ، الطبعة الاولى ، 2008 .
- القيسي ، حنان عدنان عبود ، وضع مستويات معيارية لأختبار القدرات الادراكية الحسية الحركية على اطفال الروضة وتلاميذ المدرسة في بغداد للأعمار الثلاثة 5 ، 6 ، 7 للبنين والبنات – رسالة ماجستير جامعة بغداد كلية التربية للبنات 2001،
- معوض ، خليل ميخائيل ، سيكولوجية النمو ط4 ، دار الفكر الجامعي ، 1994 .
- المصطفى ، عبد العزيز عبد الكريم ، التطور الحركي للطفل ط 2، رياض ، دار روائع الفكر ، 1996 .
- الناشف ، هدى محمود ، استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2001 .
- **Mussen 1963**

المصادر الالكترونية

- www.pcintv.com/forums
- www.pciutr.com/forums
- www.net.internationalncgclofedpart4
- www.cripe-med.com
- www.antiochdv.org
- www.alukah.net